

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في ظلّ النظام الرأسمالي الفاشل، يقع النصارى فريسةً سهلةً للمجرمين

(مترجم)

الخبر:

قال وزير الداخلية الكيني كيثوري كينديكي إن الشرطة الكينية ألقت القبض على القائم على برنامج في التليفزيون الكيني في أواخر نيسان/أبريل 2023 وتمّ تقديمه إلى المحكمة يوم الجمعة 28 نيسان/أبريل 2023 بعد ورود تقارير عن "القتل الجماعي لأتباعه"، حيث حققت السلطات في عشرات الوفيات الأخرى المرتبطة بالجريمة، طائفة دينية من المنطقة نفسها، مع انتشار أنباء اعتقال القس حزقيال أوديرو، قال المسؤولون إن عدد القتلى في شاكاهولا وصل الآن إلى 110 في تحقيق منفصل لطائفة صدم الناس وأثار دعوات لقمع الجماعات الدينية المتطرفة.

التعليق:

بينما يستيقظ العالم على هذه الأخبار المرعبة، تم استخراج أكثر من 110 جثث حتى الآن بينما يشكل الأطفال غالبية القتلى. يبدأ الكثيرون في التساؤل حول كيف يمكن أن يصل الناس إلى هذا الحد من الجوع حتى الموت بما في ذلك أطفالهم القصر اعتقاداً منهم "بمقابلة يسوع" أو أي شيء آخر تأمري يمكن أن يكون سبب هذه الجريمة النكراء! أما بالنسبة للسبب الأخير، فهو مؤامرة أكثر منه حقيقة، لسبب بسيط، فإن العبادة في البلاد النصرانية بهذه الطبيعة حيث يتمّ قتل أتباعها بشكل جماعي للاعتقاد في تحقيق الحياة الأبدية قد حدث طوال تاريخها.

من أجل الحصول على فهم أفضل لهذا الحادث المؤسف وغير الضروري أبداً، يجب أن نحيط أنفسنا بالواقع بأكمله بما في ذلك الوضع الاجتماعي والسياسي بقدر ما هو الوضع الاقتصادي الذي جعل هذا ممكناً. تُعرّف السياسة بأنها علم إدارة العلاقات الإنسانية وكل ما ينشأ عن هذه العلاقة بما في ذلك المشاعر مثل السعادة والحزن والأسى والاكتئاب، والمفاهيم مثل الأمل وما إلى ذلك وتنتشئة الأطفال، كذلك يترافق ارتفاع الفقر والبطالة مع فشل القيادة السياسية، كما هو الحال بالنسبة للفشل القضائي. بعبارة بسيطة، لقد سحق النظام الرأسمالي وسقطت البشرية في هاوية اليأس وأصبحت في النهاية فريسة لمجرمين متنكرين بزي "رجال الله".

أيضاً، يشير هذا إلى أن الدين النصراني لا يتوافق مع الفطرة البشرية، أي نقص الإرشاد وتعارضها مع طبيعة الإنسان. إن الإسلام هو العقيدة الوحيدة المتوافقة مع فطرة الإنسان والمقتعة لعقله. النظام الإسلامي يهدي الإنسان إلى أن يعيش في ظل أحكام رب الرحمة التي هي في حدود قدرة الإنسان. نظام يحفظ الإنسان من الأذى والشر الذي قد يقع في حياته. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

علي عمر

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في كينيا